

إصلاح المنطق لابن السكيت

غضة بضة فيقول بعضهم غضضت وبضضت وهي تغض وتبض غضاضة وبضاضة وبعضهم يقول غضضت وبضضت وهي تغض وتبض ويقال صغيت إلى الشيء أصغي إذا ملت إليه وصغوت أصغو صغوا ويقال حسست له أحس حسا وحسست له أحس حسا إذا رقت له قال القطامي .
(أخوك الذي لا تملك الحس نفسه ... وترفض يوم المحفظات الكتائف) .
وقال الكميت .

(هل من بكى الدار راج أن تحس له ... أو يبكي الدار ماء العبرة الخضل) .
قال الفراء قال أبو الجراح ما رأيت عقيليا إلا حسست له قال الفراء ما كان على فعلت من ذوات التضعيف غير واقع فإن يفعل منه مكسور العين مثل عفتت أعف وخفتت أخف وشحت أشح وما كان على فعلت من ذوات التضعيف واقعا مثل رددت وعددت ومددت فإن يفعل منه مضموم إلا ثلاثة أحرف نادرة وهي شدة يشده ويشده وعلة يعله ويعله من العلل وهو الشرب الثاني ونم الحديث ينمه فإن جاء مثل هذا مما لم نسمعه فهو قليل وأصله الضم قال وما كان على أفعل وفعلاء من ذوات التضعيف فإن فعلت منه مكسور العين ويفعل على أفعل وفعلاء من ذوات التضعيف فإن فعلت منه مكسور العين ويفعل مفتوح العين مثل أضم وصماء وأشم وشماء وأحم وحماء وأجم وجماء تقول قد صممت يا رجل تصم وقد جممت يا كبش تجم